

## السيرة البنائية الموسم الأول الحلقة 01

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايام شتى ما اصدق قول لعل ووصايا جاءت تبنينا نزلت قطعا للالتزام اصول  
كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. استغفر الله. نعوذ بالله تعالى من - 00:00:00  
انفسنا ومن سمات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد  
ان محمدا عبده ورسوله ثم - 00:00:40

يعني الحمد لله الذي اكرمنا واعطانا فرصة نكمel فيها في تلك المدارات البنائية في السيرة النبوية من خلال الايات القرآنية احنا كنا  
في غزوة بدر الكبرى وكنا وصلنا تقريرا الى ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ يهين استعداداته وخلاص هو سكن - 00:00:50  
بدر منطقة اسمها ايه ؟ العدو الدنيوي. ايوة العضو الدنيا صحيح. والشركين سكروا منطقة اسمها ايه ؟ الرجل القصوى. بدأ سيدنا  
النبي صلى الله عليه وسلم. يعمل شوية تحركات عشان يتعرف على ايها ؟ على جيش المشركين. عددهم ايه ؟ هم فين ؟ معسكرين  
ازاي ؟ الدنيا شكلها ايه. تمام ؟ والى الان تجمعت لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم مجموعة معلومات - 00:01:10  
حد يذكر منها حاجة ؟ صحيح ان العدد بتاعهم ما بين تسعمية لالف انهم بینحروا من تسعمية من تسعة عشر جمال صحيح اه عارف  
يعني عرف ان هذه مكة قد القت اليكم اثلاث اكبادي. الفلذة او الفلذة هي القطعة - 00:01:30  
بس اللي بالطول يعني لما لو لما تقطع كده ممكن تقول ايمان كده حاجة فدي دي اللي هي قطعة بالطول ماشي ؟ فالهم يعني ايه آا  
يعني يعني المعلومة الثانية المهمة ان ان اللي طالعين مين ؟ شف بقى سبحان الله! ان المجرمين دول كلهم - 00:01:50  
اتلموا في ايه في حته واحدة. لذلك سبحان الله فعلا هي يعني بدر ده بيديها اهمية كبيرة قوي ان المجرمين كلهم دول اللي لهم سنين  
احنا مسلا بدرى كم ؟ اتنين هجريا ؟ انت بتتكلم في خمستاشر سنة. واحد زي ابو جهل ده مسلا له خمستاشر سنة - 00:02:10  
بيكيد للمؤمنين ويصد عن سبيل الله ويفعل ويفعل. مش هينة يا جماعة مش هينة. واحد مسلا زي امية بن خلف خمستاشر سنة يعني  
ما سمعتم مسلا او ما جاء في كتب السرعة ما كان يحصل لسيدنا بالا آآ رضي الله عنه امور موجعة جدا صراحة. فسبحان الله وارد -  
00:02:30

الله سبحانه وبحمده ان كل صناديد الكفر دول اتجمعوا في ايه ؟ في مكان واحد. ولذلك فعلا كان لها اهمية كبيرة جدا جدا والحقيقة  
والله الحاجة اللي تحضرنا يا اخوه جدا ان زي ما قال ربنا ولو توعدتم لاختلافتم - 00:02:50  
في الميعاد. اه والله فكرة ايه ؟ ان شف المؤمنين لو هم ارادوا ارادة الانتقام من المجرمين دول كان صعب جدا ان هم ينتقموا منهم  
كلهم ماشي ؟ في وقت واحد بالشكل ده. عشان كده مهمها - 00:03:10  
يكثير اولئك الذين يصدون عن سبيل الله ؟ ما تقلقش. ممكن في لحظة واحدة ربنا يجمعهم كلهم في مكان وايه ؟ ويلقى الجميع حتفه.  
صراحة لما تيجي تبص على المشهد بعض الناس ممكن يعني يخالج صدره كده شوية ايه احباط او يأس. لكن سبحان الله انت لما  
كنت مسلا تبص على شكل المجتمع المكي تلاقي المجرم اللي اسمه ابو لهب - 00:03:30  
بيتفنن ابو جهل بيتفنن في ايه في اللي بيعمله. وابو لهب بيتفنن في اللي بيعمله. وامية بيتفنن في اللي بيعمله. ومش عارفه عتبة  
وشایبة كل واحد بيتفنن في انه ايه - 00:03:50

آآ جبهات كبيرة جدا وجبهات لها يعني لها اقول ميادين سيطرة متباعدة فاهمني مش يعني كل واحد بيتفنن في انه يعمل ايه في ان  
يبقى له شغل كده خاص في الصبر عن سبيل الله. اللي بيصب اعلاميا واللي بيصد اقتصاديا واللي بيصد سياسيا واللي بيصد يعني

سبحان الله. ولكن ابى الله سبحانه وبحمده الا ان كل - 00:04:00  
صناديد الكفر دول يجمعوا في ايه؟ في مكان واحد ثم يلقون حتفهم في ايه؟ في لحظة واحدة. سبحان الله! يعني انت تلاقي دول 00:04:20 فلذلك المؤمن ما ابدا اليأس. وسبحان الله وربنا يقول فلم تقتلوهم ولكن الله ايه؟ قتلهم. ولذلك -  
دي المعنى ده كان حاضر عند الصحابة جدا هنشوفه او هنتكلم عنه بعد كده في تحليل الغزوة ان هم احساسهم بان الله هو الذي ايه؟  
قتلهم. يعني ربنا اللي رتب ان هم يطلعوا بالشكل ده - 00:04:40

انا قلت لكم اصلا سبحان الله كان دي من يعني من المرات النادرة اللي كل اهل مكة يشاركون فيها في ايه؟ في قافلة ومن المرات 00:04:50 النادرة اللي يشاركون بالشلل ده. يعني بيشاركون بالشلل الاقتصادي ايه؟ كبير لدرجة ان الواحد فاهم فيهم خارج لا ده هو -  
اللطيمة اللطيمة يعني هو خارج اصلا ايه يعني حاجة ومش مش متخييل انه هيخسر ويقعد بعد كده بقى مفلس مسلا آآ السنين دي  
كلاها. ده هو اصلا عنوان نفوذه سطوطه مرتبط بالايده؟ بالمال ده. فسبحان ربنا يعني هو ربنا له تدابير. ولذلك انا باكدا على مسألة -  
00:05:10

مهمة جدا احنا واضحالنا جدا في بدر ان التحدي الداخلي اهم من التحدي الایه؟  
الخارجي. تحدي ان انا نفسي اكون ان انا انصر لحد ان انا نفسي اعالج الافات اللي عندي والمشكلات ومش عارف ايه وهتيجي لحظة  
ويحصل فيها الایه ذاك الصدام بس لما يجي الصدام يحصل المهم - 00:05:30

ان انت تكون الشخص اللي هو لو حصل الصدام ربك هينصرك. فاهمني؟ مش التحدي بقى انك تشغل بالك بالصدام وتشغل بالك مش  
عارف بايه هو ده هدي الحقيقة سواء كان والله يا اخوه على المستوى الفردي او على مستوى الامة. على مستوى انت حتى الفردي  
شخص. صراعاتك مع الصداق والحقاد والحساد وغيرهم وصراعات - 00:05:50

مع الفتنة والشهوات التحدي الداخلي اللي جواك انت اهم. علشان لما يجي الكلام ده انت نفسك نفسك. اه الله سبحانه وبحمده تمام؟  
طيب. المهم شوية معلومات تحصلت لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. المعلومات دي مهمة بالنسبة له. آآ - 00:06:10

هنশوف بقى يعني الاحداث مشط ازاي بعد كده؟ في حدث الحقيقة سبحان الله حصل آآ النبي حتى الان يعني اه لما الصحابة اه  
خلصوا يعني هم شجعواه على مسألة الخروج للقتال. وبرضو انا يعني يمكن المواقف اللي مرينا عليها - 00:06:30  
لكن الحقيقة ده موقف ما يمرش برضه. ان بصوا بصوا يا شباب احنا مش متتصورين المشاهد. انا قلت برضه الانسان لما لما ينزع  
الحياة حاجة من سياقها الجغرافي او الديموغرافي او التاريخي مش هيتفهمها كويس. فلك ان تتخييل ان مش يعني حتى على  
المستوى النفسي - 00:06:50

ان الناس دول اللي عندهم السطوة دول اللي بيعذبوا الناس لهم خمسة عشر سنة. مش سهل ان المعتذب ده يبقى عنده قدرة انه يعمل  
ايه؟ انه يواجهه. هو حتى نفسيا بيبقى في رهبة من المواجهات اصلا. آآ مش سهل ان ناس مسلا زي اهل المدينة ايوة على يعني على  
قوتهم وشدمتهم وبأسهم وعلى حبهم للدين - 00:07:10

بس مش سهل مش سهل ان هم ياخدوا قرار سريع كده اه بمواجهة امنع امنع قبيلة في الجزيرة العربية. بلا مناسبة يعني اقوى وامعن  
القبيلة في الجزيرة العربية بمزه ايه؟ قريش. فلم يكن الامر بهذه السهولة. لكن احنا شفنا الصحابة - 00:07:30

بيتكلموا ان الامر ايه عادي جدا وتلقائي ايه؟ جدا. يعني ما ما فيش ادنى تلعثم ولا ايه؟ ولا تردد. برضه اللي احنا كنا قلناه في ما مع  
سيدنا ابراهيم لو تذكره ان الانسان لما يكون قلبه سليم طول ما هو في جانب الله ما بيفكرش في في في التخوفات ومش عارف -  
00:07:50

والكلام ده ما بتحضرش عنده اصلا. يعني اذ قال له ربها اسلم طب طب سوانى ما هو انا لو اسلمت هيحصل ومش عارف قال اسلمت  
اسلمت اسلمت قلت قال اسلمت. يا بنى اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ماذا ترى؟ قال السجون ان شاء الله من الصليب  
فلما اسلمت له الجميل. يعني - 00:08:10

ما فيش ايه ما بيقدرش بيحط العواء قدام ايه؟ قدام عينيه خلاص خلاص. اذا سلم القلب للرب تمام؟ آآ الانسان ما بيحطش

ال حاجات دي قدامها دي خالص فالصحابة كان فيه تحديات كتير الحقيقة جدا جدا وفيه عوائق وحواجز ليست بالهينة. بس سبحان

ربى هم الكلام ده مش حاطينه - 00:08:30

بيين عينيهم. طالما ده امر الله فانت فعلا بتمضي على الایه؟ على التسليم. وانت عندك يقين ان الله لن يضيعك. زي ما كده في في امنا هاجر سبحان الله يا ابراهيم الله امرك بهذا؟ قال لا. قال اذا فلا يضيعنا خلاص خلاص الموضوع. فلذلك هم ما بيأخذوش قبر. يعني هم ما بيأخذوش قرارات هم - 00:08:50

ما فكروش في عواقبها. مش متذربرين لها يعني. تمام؟ ولا بيأخذوا قرارات كده هو جاءه ومتهورة لأ. ولذلك لو تذكروا احنا قلنا ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ قال التؤدة في كل - 00:09:10

لشيء خير الا في امر الایه؟ الاخرة. يعني لو اتوصفت بانك متھور في امر الاخرة يعني يعني يا له من تھور. ما اجملها! واضح؟ يعني انت اتعرض عليك مسلا ان تخرج من ما لك في مشروع ما من مشاريع الدنيا. بتقدعد تعمل ايه؟ الطبيعي ان انت لو انت - 00:09:20  
يا راجل حتى بيذنس مانو راجل المفروض واعي الطبيعي انك بتقدعد تحسب الموضوع كويسي وتفكر في عواقبه وتحسب له الورقة والقلم بالستني بالجنبية. لكن اذا عرض عليك امر من امور الاخرة - 00:09:40

ما تحسبهاش. والله ما تفكروش فيها. ما تحسبهاش خلاص. يعني ولذلك سبحان الله العلماء كان يقول لك هو ليه انما يوفى الصابرون اجرهم بغير ايه؟ حساب. لأنهم كانوا بيعبدوا ربنا بغير حساب. يعني ايه يعبدوا ربنا بغير حساب - 00:09:50

ما بيعملوش ايه؟ ما بيحسبوش حساب لليه؟ للعوائق والمعوقات والحوارات دي. اول ما تلوح فرصة طاعة بيعملوا ايه؟ يصبروا او يصبروا انفسهم لله ايه؟ فيها. اول ما تروح فوق ستطاعن ما بيقدعواش يفكروا. طب ما هو فعلا زي مسلا انت لاحت لك فرصته صوم.

وتقدعد تقول طب استنى بقى طب استنى لو صمت ومش صمت واحد - 00:10:10

صلوا ما احسنواش في اليوم ده. تلاقى نفسك ايه ما هتصومش. ولو صمت هتبقي تعبان. انت اللي ايه؟ يعني انت اللي حطيت الحاجز انا مش مش عايز اقول يا جماعة اصلا الحاجز دي فيه جزء كبير منها هو صناعة داخلية. يعني هو مش موجود في الایه؟ في الحقيقة. انا عايز اقول لك ان التخوفات التخوفات تسعين في المية - 00:10:30

فاهمين منها صناعة ايه؟ داخلية صناعة داخلية. هي في الحقيقة توهمات. يعني مثلا تقول بس انا عملت الحاجة دي ممكن يحصل لي ويحصل لي ويحصل لي ويحصل لي. مين - 00:10:50

ايه صناعة التخوفات دي؟ انت اللي صنعتها اصل. واضح؟ بس صنعتها بمساعدة مين؟ ايوه، انما ذلكم الشيطان خوف ايه؟ اول ايء اصلا التخوفات دي صناعة داخلية محضة. هي اصلا انت نفسك لو اعتودت ان لما يبقى الامر في امور متعلق بالاخرة. ما تحطهاش مش ايه؟ مش - 00:11:00

حاضر اصلا واحد بالك انت؟ وبناء عليه بما انها ما حضرتش انت مش ايه؟ مش هتبالي بها. بخلاف ان انت اصلا تبقي انت اللي من الاول فحتى لو الامر مشي ازاي؟ وانت قلقان ومتكبر فانت اللي كدرت نفسك في الحقيقة. ولذلك - 00:11:20

لما الانسان اذا كان الامر يتعلق بأمور الاخرة بادر اليه ان تلاhzوا مسلا ربنا يقول ايه آآ ساربواها فاستبقوا سابقاو رغم مسلا ان بنقول ان من اكتر الاوامر اللي ربنا امر بها. بعد توحيده في القرآن الكريم هو التفكير والتدبیر - 00:11:40

ربنا امر بالتفكير بس في في النوع ده من الحاجات ربنا يقول ايه؟ سهل يا اسامه. لأن قلنا اصلا ان المعنى ده في حد ذاته هو عنوان - 00:12:00

عنوان ايه؟ يعني والله وراه معاني كبيرة قوي. معاني كبيرة جدا وراء المعنى ده. فعلا ولذلك حتى لو تذكروا مسلا لما ربنا يعني قال لنا عن اكرامه لذكرها صلى الله عليه وسلم. وتلك الاشياء التي كانت بمثابة المعجزات في عرف البشر - 00:12:10

واحد في الزروف دي كلها وربى هب لي من لدنك ولها ويكون ما ما اراد. ها؟ رواه بن ابو يحيى. بالسرعة دي بالشكل ده هو هي اشياء هي اشبه بالمعجزات في عرف البشر في عرفنا احنا او اشبه بالمستحبيلات بمعنى ادق يعني. لكن اه الله سبحانه وبحمده احدث له تلك الاشياء التي - 00:12:30

من قبيل المعجزات او المستحيلات في زماننا. وقال بعدها انهم كانوا ايه؟ يسارعون في الايه؟ يعني ما هو انا اقول دايما وصف حالة وصف ايه؟ حالة دي كانت حالتهم. لان الحمد لله كلنا لا نخلو من مرة نسرح فيها في الايه؟ في الخير. واحد بالك؟ انما هو عايش على حالة الايه - 00:12:50

المسارعة في الخيرات ده خلق عنده. دي حاجة ملازمة له. والله فعلا فيه اخوة كده فضلاء اسأل الله ان يحفظهم ويبارك فيه. اول ما يلح مسلا باب خيط الايه؟ على طول يعني - 00:13:10

ما يتأخر فيها. تمام؟ وقلت لكم ان المعنى ده معنى عزييم جدا جدا جدا. طيب هقربيها لحضرتك وفي واحد هو يعني بيتجار ماشي وتجارته حلوة ماشية كوييس ناس كتير يعني شاركته في - 00:13:20

جاراته يعني ربحوا كثيرا يعني هو حد كوييس وامنينه آآ وشاطر ربه زكي في شغله كده وانت نفسك جربته مسلا مرة واتنين في ايه في في ولقيت راحا. اول ما بيقول فيه سهم بتعمل ايه؟ بتجري عليه بدون ما تاييه؟ ما تفك. فيقول لك - 00:13:40

استنى هشرح لك السهم ده. تقول له ايه؟ لا ما تشرحش خلاص ما تشرحش يا عم بس يعني ما تشرحش. خلاص ليه بتعمل كده مع البشر؟ ليه انت عملت معه كده؟ عشان اوصل واسق في ايه؟ ماشي في ايه هو في شطارته زكاءه - 00:14:00

واسق في ما يبقى فيه ريح. ايوة فانت واسق في ايه برضو؟ واثق في واسق في ان دي حاجة ناجحة ان يريد وسق يريد بك الخير صح مش لانه فاهم الموضوع كوييس جدا تمام - 00:14:20

فلذلك انا بس بقرب لك فكرة ان انت لما تدعى للطاعة ولا للخير تسارع ده فيه ده من من بركات المعاني دي كلها توافق انه ايه؟ لا يسلمك الا الى خير. واثق في علمه. واثق في حكمته. واثق في رحمته. واضح - 00:14:40

وافق في ان هو ايه هيحدد الحاجز ويزيل العوائق يعني انت بس بقرب فكرة ان ازاي الصحابة كان اجددهم او ده ده طريقة تصرفهم لما يودعوا ايه؟ الى الله. واحد بالك؟ كانت طريقة تصرفهم تلك الطريقة - 00:15:00

نتصور انها او بصوا يا جماعة ببساطة شديدة جدا. وهي دي فكرة ان الموضوع بتنقل من كونه يعني شوية افكار كده انه يبقى عقائد راسخة في القلب انه تبقى اخلاق ملازمة للمرء. فتلاقي التصرف يصدر عن المرء عفو الخاطر. يصدر عنه عفو الايه - 00:15:20

الخاطر. اه. حاجة كده جت ايه تصرف تلقائي يعني سبحان الله كنت آآ النبي صلي الله عليه وسلم لو تذكره ذاك الرجل الذي وقف على رأسه بالسيف. والنبي تحت يناموا تحت الشجرة واقف على رأسه بالسيف. فقال يا محمد ما يمنعك مني؟ قال الله ده رد عفو الايه؟  
الخاطر - 00:15:40

اوي بس بتتصور كده ان انت مسلا لما واحد يقول لك طب يا عم بقى مين اللي هيحلها لنا؟ يعني احنا دايما مش بنقول ايه؟ الله اقول له طب استنى طب طب نشوف فلان طب آآ احنا بنقول كده والله سبحان الله في معنى واحد بس يعني من باب سبحان الله آآ الواحد - 00:16:00

باكرام الله سبحانه وبحمده الانسان. آآ ان الواحد آآ اختبر مسألة انك تسعى في باب خير ويكون الامكانيات عندك ايه؟ آآ يعني او مش حاضرة اصلا زирه بيرصد يعني حاجة كده وان ربك سبحانه وبحمده ايه تبقى بادئ من الصفر وتلاقي ربك اتمه ايه اتمه على على خير حال - 00:16:20

ابان المواضيع دي فكنت مسلا كتير اقول للاخوة ايه آآ خزانه ملأ خزانه ملأ. فسبحان الله من خبرها من كتر ما الواحد مسلا اتعرض لحالات ورأى من ولاية الله سبحانه وبحمده للانسان يعني آآ - 00:16:40

آآ من محبته ونصرته ومعيته. فبقى كده ايه الواحد لدرجة انه يبقى عنده حاجات كده اشبه بالازمة. يعني احنا عارف ان واحد عنده لازمة لفظية كده او لازمة حرkinة كده - 00:17:00

عنده لازمة آآ فعلها في الكلام. فمسلا يقدعوا يحكوا لي مشكلة اقول لهم ايه مولانا يتولانا؟ مولانا يتولاهم بقى كلام كده ايه خلاص انت بقى بتقوله ايه؟ عفوا خاطئ. من كتر ما انت اختبرت الكلام ده وابقى ايه؟ حاضر عندك وانت وانت تعني ما وراء هذا الكلام -

فالفكرة تلك التصرفات اللي تبدو عفو الخاطر من الصحابة كانت مرتبطة يا جماعة ارتباط كبير جداً باليه؟ بمسألة معرفتهم بالله سبحانه وبحمده معرفتهم بالطريق هم عارفين الطريق كويس ولذلك كانت هذه التصرفات الرائعة. طيب - 00:17:30  
الصحابة النبي لما استشارهم في في مسألة القتال شفنا يعني الردود الرائعة دي منهم اللي صراحة يعني ما ينبعي ان تمرن بس احنا يعني نقف في معهد آآ النبي صلى الله عليه وسلم لما خذ الاراء بتاعتهم وهو خلاص بقى المفروض ايه الموضوع كده آآ عرف او يعني 00:17:50 -

خلاص اخذوا قرار باليه؟ بالقتال فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يبشر الصحابة. ولذلك برضه من الحاجات اللي احنا نتعلمها اه 00:18:10  
التبشير في اوقات الازمات. يعني اه يعني من الحاجات المهمة -  
يعني اذا كنت دايماً لو تذكره حتى لما في مرة كده جينا مش عارف نقول احنا ايه وقعدنا قلنا لأ احنا احسن من يعني ده حقيقي ده 00:18:30  
مطلوب. يعني مطلوب ان انت على المستوى الشخصي في البناء وفي في التربية تقدر بقى تقول وتعمل وممكن بيقى جلد زادكمان. انما لما يجي الموضوع بقى لليه؟ لما تتحط في ايه؟ في محك بقى 00:18:40  
اللي هو احنا منتصرین ولا مش منتصرین؟ ولا -  
مش منتصرین احنا وضعنا ايه؟ فلازم هنا لازم هنا بيقى ايه؟ بيقى التبشير وبث الایه؟ التفاؤل. لازم بيث التفاؤل. خلق بث التفاؤل.  
ولذلك نصحيتي نصحيتي بالنسبة للامة ككل دلوقتي. لما نزّر مسلا للناس العاملين لدين الله سبحانه وبحمده. لما ننظر يا شباب لما - 00:18:50

ننجز فعلاً للتحرك نصرة لدين الله. لأ احنا لازم نكون في قلبنا اكبر قدر من التفاؤل. ونكون فعلاً بنسبتنا الثقة في الله واليقين في الله والاطمئنان والاطمئنان. آآ وان كنا على المستوى الفردي احنا ممكن نقدر نتكلم في افاتنا ومشكلاتنا وفيانا وفيانا وفيانا بس لازم 00:19:10  
نبت الامر. فالنبي صلى الله عليه وسلم آآ رغم ان هو -

نفسه كان مش هقول الان لأ هو واثق في وعد الله بس هو ودي برضه حاجة نتعلمها قوي مش معنى ان انا متفائل ولا واثق ان انا صرف الاخذ بالأسباب الایه؟ الشرعية. يعني رغم النبي صلى الله عليه وسلم رغم هذه الثقة ان اصلاً اول خلاص اول ما خدوا يعني عزموا امرهم على القتال اول حاجة عملها النبي عمل ايه - 00:19:30  
هم؟ لا قال كاني ارى مصارع القوم. وحدد لهم مصارعهم. هنا هنا كده ابو جهل هنا عتبة هنا شيبة هنا واحد بالك؟ يعني انت 00:19:50  
المفروض كده انت بتتحس ان النبي اصلاً ايه صلى الله عليه وسلم قلبه يمتلىء يقيناً في ان الموضوع خلسان -  
صح. انا فاهم. ما انا بقول اهو شف يعني هو دلوقتي ده ده ادعى. يعني عنده الوحي وقلبه يمتلىء يقيناً في مصارعه. حلو؟ بس 00:20:10  
بقى لما خلاص احنا على مشارف القتال ناشد ربه مناشدة عجيبة -

لدرجة ان سيدنا ابو بكر اشدق عليه. اشدق عليه. والتزمه من من من خلفه يعني التزمه كده حط ايده على كتفيه. ماشي؟ النبي جالس  
كده المهم انهرأيه حط وضع يدك فيه ترفاً به. فقال يا رسول الله بعض مناشدتك ربك. بعض يعني شف بعض مناشدتك ربك فانه - 00:20:26

منجز لك ما وعدت. مين اللي بيفكري يقول يعني؟ واحد بالك انت؟ فانه منجز لك ما وعدك. فتشوف كانت مناسبة عجيبة مناشدة  
عجيبة وقت طويل. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ايه لا ما فرطش بقى في حته ان احنا لا ان شاء الله احنا منصورين فايه خلينا  
نایمين كده ولا ايه. اهم حاجة كده منصورين - 00:20:46

لأ فعلاً بيتتعامل مع الامر هو هو يعلم ان الشرط الشرط ده نفسه او المشروط له شروط ماشي؟ والوعد ده زاته له ايه؟ لاسباب لازم  
يتاخد بها. يعني متى ما حصل كذا حصل كذا. احنا للأسف ما بناخدش بالنـا - 00:21:06  
 فهو بيتتعامل مع الامر كما لو كان ايه؟ مش موعد بحاله. من ناحية الایه؟ الاخذ بالأسباب انه بيستفرغ وسعوا في الاخذ بها لغاية  
سفتها كما لو كان هو مش موعد بحاجة اصلاً. ويقينه في الوعد اعلى ما يكون. ولذلك ذاك اليقين في الوعي. تعرف ان انت ده

هيحصل لك لما انت تعمل ايه - 00:21:26

لما تاخد بالاسباب فبقول لك ان هو صلى الله عليه وسلم هو وراهم المصاري. هو عنده يقين ان ربنا هينصره. وهو ربنا وعده ايه؟  
احدى الطائفتين. تمام وعارف كده كويس لكن بنشوف في المناشدة ببناشد ربنا وكأنه ايه؟ مش عارف اي حاجة من الكلام ده. ببناشد  
ربنا مناشدة - 00:21:46

فيها استغاثة عجيبة لدرجة اصلا حتى العلماء لما يقول لك في رفع اليدين في الدعاء. يعني يقول لك ترفعها ازي؟ مش عارف اللي  
هو قال لهم كده. فلما اللي يقول منهم ايه؟ يرفعها - 00:22:06

انها تبقى فوق ايه؟ فوق مستوى رأسه. يعني الغني بيقول لك ايه ده في مستوى ايه؟ رأسك. فاللي اللي بيقول لك ترفع فوق  
مستوى رأسه آآآ الاكتर حاجة بيستدل بها ايه؟ الحافة دي - 00:22:16

حتى بياض ابطين رافع ايده فاهمني؟ يعني يعني شف هو كحد كأنسان يستمطر شيئاً من السماء. خلاص يعني ف المناسبة تذلل  
تذلل ضعف ضعف هو جات على ركبتيه الشريفيتين. ويرفع يديه بهذه الطريقة ومتش اللي هو بقى ايه؟ رب انصرنا وينزل - 00:22:26

وقته طويل بقه طين لدرجة بيقول لك سيدنا ابو بكر نفسه طب ما هو سيدنا ابو بكر عارف ان مناشدات النبي لربنا مش هي اللي  
مش مناشدات اللي هو يطلع كده يقول كلمة وينزل. عارف انها مناشدات طويلة بس هو نفسه شاف ان المناشدة - 00:22:46

دي ايه؟ طولية جدا، اه اطول منه وهو اصلا ايه اعتدى عليه. الحالة نفسها اللي كان فيها سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم من التدلل  
لله سبحانه وبحمده. والانكسار من الله سبحانه وبحمده. واستمطار - 00:22:56

النصر استمطار النصر. الحالة دي يعني خلت سيدنا ابو بكر نفسه يشقق على النبي ايه؟ صلى الله عليه وسلم. اللي هو المفروض النبي  
هو مصدر التثبيت فهو يشوف تشاور وكأن سبحانه الله يعني النبي بيتصرف وكأنه هو مش موعود بحاله. فيا رسول الله يعظم نسألوك  
ربك فانه منجز لك من عمل - 00:23:06

فسبحان الله اللي النبي صلى الله عليه وسلم انا شفت الصحابة هنا هو من اول الحاجات اللي قال لهم قال لهم مصارع القوم وكزا وكزا  
وكزا وكزا وكزا. وبدأ في بث البشري - 00:23:26

لكن لأن الحادث كان شللاً ما كانش حدث سهل. فتتوالى تلك البشريات. برضو. والآيات اللي تربط على قلوب المؤمنين. وكان الحقيقة  
من اشدها في بدر مسألة نزول المطر. ماشي ونختم بها؟ مسألة نزول المطر. آآآ نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيداً عن -  
00:23:36

فاصاب المسلمين عطش شديد واصابهم ضعف شديد. فانزل الله تعالى تلك الليلة عليهم وكان مطراً حفيفاً. هم يسمونه العرب طش  
اه. حتى علي بن ابي طالب يقول ثم انه واصابنا من الليل طش من مطر. فانطلقتنا تحت الشجر والزحف الترس تستظل تحتها من  
المطر. تمام - 00:23:56

هو مطر فيه صفتين. اول صفة ان هو قليل مش كتير. الكمية مش ايه؟ مش كتير. ماشي؟ النقطة الثانية انه انه ضعيف مش قوي انا  
مش بينزل بایه؟ بقوة. فلما بينزل بضعفی کده وماله وايه؟ وقليل. فطهرهم به فشرب المسلمين - 00:24:26

وتظهروا واذهب عنهم رجس الشيطان وكان الوادي دهساً. يعني ايه دهس؟ ما سهل ولا من الأرض. ويعني ما كانش ايه؟ يعني ده  
حتى بيقول ولم يبلغ ان يكون رملًا. يعني مش حتى مش زي الرمل ماسك نفسه كده شوية. يعني المكان اللي هم نازلين فيه شف بقى  
هو ولادة الله سبحانه وبحمده لايهدى لاولياءه. يعني المكان اللي هم نازلين فيه فيه مشكلة ان ما فيهوش - 00:24:46

ما فيهوش ماء كفاية بعيد عن الماء. وفي نفس الوقت ان هو ايه ان هو لما تبعض عليه هو من ناحية الأرض ما هيساعدهمش. وهم  
محتجين للماء جداً. فانزل الله سبحانه وبحمده هذا الایه؟ الطش. وكان الوادي دهساً فلما اصابه الماء بد الأرض تحت الأقدام. لبد  
الارض تحت الایه؟ الأقدام - 00:25:06

فتحبت فثبتت الأقدام ونزل شف بقى شف سبحان ربنا! بيقول لك ايه لو بصيت على الخريطة كده وتبص على وادي بدر ده نفسه  
ناحية المساحة الجغرافية هو مش مكان ممتد امتداد كبير اصلاً. يعني في العادة احنا مسلاً ممكن نبقى احنا انت مسلاً جاي من

القاهرة مسلا. بس لو على الطريق الزراعي. تلقي نفسك وانت جاي كده - 00:25:26

الدنيا بتمطر بتمطر قل مسلا لغاية العياط. وبعدين العياط المطر يقف مسلا لغاية بنى سويف. يعني مسلا خمسين كيلو خمسين كيلو. آآربعين كيلو تلاتين كيلو. انما الله! الوادي نفسه مش مساحة ايه؟ كبيرة. العجيبة بقى ان الوادي ده نزل فيينا طريقنا. ما طرطش نازل على الصحابة وفي الجنب الثاني في العدو القصوى ايه؟ وقع - 00:25:46

وابل نازل على المشركين. شف سبحانه الله بقى هو الانسان شف الصحابة لما خدوا القرار لما تيجي تبص على المكان المكان مش مناسب من ناحية الارض. ومن ناحية الماء. بس هم خدوا القرار لو حطوا كل العوائق دي قدام عينيهم قبل اخذ القرار. هتعطلهم. لأ ما فكروش - 00:26:06

ولذلك هي الفكرة كده انها لما تاخد القرار لله تاخد القرار لله ولا تبالي من وراء هذا الايه؟ القرار. كل بقى اللي هيحصل او اللي اللي هيبرز من العوائق هتجد ربك - 00:26:26

وبحمده يتولاك فيه. فثبتت فثبتت الاقدام. ونزل المطر شديدا على المشركين. فكان بلاء ونقمة عليهم منعهم من التقدم يبقى المطر ده الزائمهم ايه؟ هذا المكان ما حدش يتحرك بقى. ولذلك انزل الله سبحانه وبحمده اذ يغشكم النعاس امنة منه - 00:26:36

وينزل عليكم من السماء ماء ليظهركم به ويذهب عنكم ايه؟ رزق الشيطان. وليربط على قلوبكم ويثبت به الايه؟ الاقدام. سيدنا مجاهد يقول انزل الله عليهم المطر قبل النعاس. فاطفاً بالمطر الغبار وتلبدت به الارض وطابت نفوسهم وثبتت به اقدامهم - 00:26:56

يعني هم ناموا بعد ايه ما ايه اطمئنوا خالص في المطر. فسبحان الله يعني الموضوع كله بيدار بايه؟ سبحان الله بمشيئة الله سبحانه وبحمده وولاية الله سبحانه وبحمده. فشف هنا انت قدام ناس يعني ولذلك المرء المرأة اذا اذا اراد وجه الله الله يغير له - 00:27:16

الكون. نوميس الكون نفسه يغيره الله سبحانه وبحمده له. لانه يعني لا يعجزه شيء في الارض لا في السماء ولا مستقل له سبحانه وبحمده شف هنا هتشوف بقى ازاي فعلا على على مدار على مدار المعركة او على مدار التحرك لها شف ولاية ربنا للایه؟ للصحابة - 00:27:36

وهتقدر تفهم بركة برقة او عاقبة عدم التلكؤ في في بذل النصرة للدين برقة الكلام ده ان هم بركة الايواء الى الله. ما الانسان يؤوی الى الله اوي الله فاواه الله. يعني سبحان الله يعني - 00:27:56

ذكرني بالمشهد بتاع الثلاثة نفر اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم تكلم عنه اللي هو كانوا في حلقة في المسجد ودخل ثلاثة نفر. في الاول لا لقى فرحة في الصف عمل ايه - 00:28:16

جري عليها بسرعة. والثاني تلوكاً كده تردد. اروح ما اروحش رح ما رحش. فبعمل ما راح كان الايه؟ الفرشة دي ايه؟ سدد. فقد بعد الصف الاول. والتالت كده وجماش. فالنبي يقول الا الا انبئكم او لاخبركم بخبر الثلاثة نفر. اما الاول فايه؟ فاوی الى الله فايه - 00:28:26

فاواه الله. على طول يا وفاء سلامة الى الله فاواه الله. واما الثاني فاستحي فاستحي الله واما الثالث فاعرض على الله. ولذلك في لما الامر يكون للآخرة اه لأن في اللي هو ايه ؟ لأنك محتاج ما تفوتش الفرصة. انك فعلا تبادر وتسارع وتسابق احنا ممكن الفرصة دي لا تأتي مرة ايه اخرى او تيجي - 00:28:46

تروح تعملها تلقي للصف ايه؟ شغل خلاص ما فبنشوف سبحان الله بعد كده ايواء الله سبحانه وبحمده للصحابه على مدار الايه؟ الخط على طول الخط لواء كان جدا في ايه؟ آآفي بدر بنوصل الحديث ان شاء الله في مرة قادمة. سبحانك الله ربنا وبحمدك. فاقرأها دوماً معتبرا - 00:29:06

متبعا هدي الاكواب وتفكر فيها وتدبر تستيقظ من بعد انام. وتعلم منها كي تزكي. ويضاف لعمرك اه سيرتك كانت نبراسا قد بدد وهمها وظلا - 00:29:26